

أثر استخدام استراتيجيات Card Sort على مهارة القراءة
دراسة تجريبية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (٢ لبياك)

زهرة أولياء سلمي
بنتن الحكومية الإسلامية الدين حسن مولانا سلطان جامعة
silmiamaliajahra12@gmail.com

إرما أدي
بنتن الحكومية الإسلامية الدين حسن مولانا سلطان جامعة
adeirma@uinbanten.ac.id

Abstract

The purpose of this study was to determine the effect of using card sort strategies in improving reading skills learning in grade VIII MTsN 2 Lebak students. Researchers use quantitative methods in Quasi-Experimental theory in the form of Nonequalivalent control group design with data collection techniques using Observation, Interview, Test, and Documentation. Researchers used a sample of 43 students. The results of data processing can be seen from the average results of the experimental class post-test using the Card Sort strategy obtained 68.81 and the average results of the control class post-test not using the Card Sort strategy obtained 54.52. This shows that there is an increase in the average results using the Card Sort strategy. And based on the final results using a linear regression test, the value of significance (sig) obtained $0.000 < 0.05$ can be concluded if the significance value is smaller than < 0.05 then (H1) is accepted and (Ho) is rejected, then there is an influence of using the Card Sort strategy in improving maharah qira'ah learning in class VIII MTsN 2 Lebak.

Keywords: Influence; Card Sort Strategy; Reading Skills

خلفية البحث

التعلم عبارة عن جولة تنتقل من منشور معرفي إلى آخر ، من كفاءة أساسية إلى كفاءة أساسية أخرى. إذا كان التعلم عبارة عن جولة ، فإن المعلم هو المرشد الذي يركز. يركز نجاح عملية التعلم على كيفية قيام المعلم بنقل درس للتلاميذ الذين يمكن أن يقودوا إلى مستوى أفضل.

في المؤسسات التعليمية الإسلامية، يعد تعلم اللغة العربية أحد الموضوعات الرئيسية التي يجب تدريسها لتلاميذ، وبصرف النظر عن إلحاح اللغة العربية نفسها ، فقد عرف أن اللغة العربية في منهج ٢٠١٣ تقف وحدها باعتبارها الموضوع الرئيسي ، أي أنها لم تعد كذلك. وأن درس اللغة العربية في مجموعة مواد التربية الإسلامية.

في لائحة وزير الشؤون في جمهورية إندونيسيا رقم ١٢٩٠٠٠ السنة ٢٠١٣ بشأن المنتج الدراسي ٢٠١٣ كانت مواد التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية ، تم توضيح ما يلي:

" اللغة العربية كوسيلة للتعاليم الإسلامية. مع اللغة العربية ، ويمكن فهم التعاليم الإسلامية بشكل صحيح وعميق من مصدرها الرئيسية ، وهي القرآن والحديث وكذلك دعم الأدب باللغة العربية مثل كتاب التفسير والحديث والسيرة ".

الحديث عن التعليم بالطبع لا يمكن فصله عن التعلم. التعلم المذكور هنا هو التعلم المرتبط بين المعلمين والتلاميذ. في عملية التعلم ، غالبا ما تنشأ عقبات بسبب قلة التعليم الفعال . يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار أساليب التعلم بتكيف مع الموضوع، مع مراعاة وضع التلاميذ. إن تطبيق الإستراتيجية الخاطئة يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة للغاية، مما يؤثر سلبا على نتائج التعلم وفعاليته.

إن نتائج التعلم تعتمد حقاً على استراتيجيات التعلم المستخدمة. وتعتمد زيادة معلمين بالإضافة إلى كل طالب. إذا تم تنفيذ التعلم بفعالية، فمن الممكن أن تكون النتائج جيدة، وسوف تتحسن.

يجب على المعلمين مراعاة عند اختيار استراتيجية التعلم، حيث يجب أن تكون عدة أشياء مثل استراتيجية التعلم المختارة المناسبة، ويجب على المعلمين الانتباه إلى حالة المادة التي سيتم تقديمها للطلاب، وأفضل وقت، والبنية التحتية والبيئة أو مكان التعلم. يمكن تعريف التعلم بأنه عملية من الأنشطة الناشئة أو المتغيرة من خلال الاستجابات للمواقف والتغيرات في خصائص هذه الأنشطة.

تعليم اللغة هو شكل مهم جداً من أشكال التعليم. في المجتمع الدولي، كانت ضالمهارات اللغوية هي رأس المال الرئيسي لدخول العالم الدولي. وكذلك تعليم اللغة فمنها تعليم اللغة العربية أو دورات اللغة العربية.

لا تقوم جميع المؤسسات التعليمية في إندونيسيا بتدريس اللغة العربية. معظم المؤسسات التعليمية التي تقوم بتدريس اللغة العربية هي مؤسسات تعليمية إسلامية مثل المدرسة الابتدائية و المدرسة الثانوية و المدرسة العالية. والمدارس الداخلية الإسلامية.

غالباً ما تعتبر دروس اللغة العربية درسا صعبا جدا للطلاب. وتعتبر دروس اللغة العربية درسا مملا للغاية. تنشأ هذه المشكلة لأن معلمي اللغة يفتقرون إلى المعرفة لتطبيق أساليب التعلم. يجب أن يكون معلمو اللغة العربية قادرين على تطبيق أساليب التعلم الصحيحة والشيقة حتى يتمكن الطلاب من الاستمتاع بعملية التعلم، لكن لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين لا يطبقون الأساليب الصحيحة بسبب نقص المعرفة.

يجب أن يقوم بتدريس دروس اللغة المعلمون الذين لديهم خلفية في تعليم اللغة حتى يكون التعلم فعالاً لأن المعلم قد أتقن مجال اللغة. في الواقع، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية. لكن المعلم لا يفهم اللغة أو اللغة التي ليست مجاله.

قامت ديان لآب وآخرون بتثبيت النمط العام لسلوك التدريس الذي يمتلكه المعلمون في مصطلح "أسلوب التدريس". يعكس أسلوب التدريس على أثر تنفيذ تعليم المعلم بمنظور التدريس الخاص به، والمفاهيم النفسية المستخدمة، والمناهج الدراسية المطبقة.

هناك العديد طرق التعليم واستراتيجياتها، أحدها استراتيجية Card Sort هذه الاستراتيجية عبارة عن نشاط تعاوني يمكن استخدامه لتعليم المفاهيم أو تصنيف الخصائص أو الحقائق حول الأشياء أو مراجعة المعلومات. يمكن أن تساعد حركات الجسم المهيمنة و هذه الاستراتيجية في إضفاء الحيوية على فئة مشبعة أو مملّة.

استخدام الباحثة استراتيجية Card sort لمعرفة كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية في تعلم القراءة لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبياك. من المتوقع أن تعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز الحماس وخلق جو تعليمي ممتع لأن هذه الاستراتيجية تتضمن مشاركة جميع الطلاب.

باستخدام القراءة تعلم في التعلم ونتائج فعالية معرفة من الباحثون يتمكن أن المأمول من، الدراسة هذه خلال من لبياك ٢ الحكومية الإسلامية المتوسطة بالمدرسة الثامن الصف لتلاميذ card sort استراتيجية

النظري الإطار

1. استراتيجية Card Sort

١. استراتيجيات Card Sort في التعليم

الاستراتيجية وفقاً لكيمب (١٩٩٥) هي نشاط تعليمي يجب على المعلمين والطلاب القيام به حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة. ذكر ديك وكاري أيضاً أن استراتيجية التعلم هي مجموعة من المواد والإجراءات التعليمية التي يتم استخدامها معاً لإنتاج نتائج التعلم للمتعلمين أو الطلاب. تختلف الاستراتيجية عن الطريقة، وتشير الاستراتيجية إلى خطة لتحقيق شيء ما بينما الطريقة هي طريقة يمكن استخدامها لتنفيذ الاستراتيجية.

يمكن تفسير الاستراتيجيات عندما ترتبط بالتعليم والتعلم على أنها أنماط عامة لأنشطة المعلم والتلاميذ في تحقيق أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها. هناك أربع استراتيجيات في التعليم والتعلم وهي:

1. تحديد المواصفات والمؤهلات للتغيرات في سلوك التلاميذ وشخصيته كما هو متوقع.

2. اختبار نظام منهج التعليم والتعلم بناء على تطلعات الناس ونظرتهم للحياة .
3. اختبار الإجراءات وتحديد الأساليب وتقنيات التعليم والتعلم التي تعتبر الأكثر ملاءمة وفعالية حتى يتمكن المعلمون من استخدامها كدليل في تنفيذ أنشطتهم التعليمية.
4. وضع قواعد وحدود دنيا للنجاح معايير النجاح بحيث يمكن استخدامها كمبادئ توجيهية من قبل المعلمين الذين يقومون بتقويم نتائج أنشطة التعليم والتعلم والتي سيتم استخدامها بعد ذلك كتغذية راجعة لتحسين النظام التعليمي الشامل المعني.. يعتقد معظم الناس أن التعلم هو مجرد الحفظ والحصول على المواد وحل الأسئلة. في الواقع، التعلم هو في الواقع عملية عقلية تحدث في الشخص. عملية تغيير العقلية والسلوكية التي تؤدي إلى تغيير أفضل. استراتيجية التعلم هي الخطوط العريضة لاتجاه العمل في محاولة لتحقيق أهداف محددة سلفاً، وإذا كانت مرتبطة بأنشطة التعلم، فإن استخدام الاستراتيجية ضروري حقا لتسهيل عملية التعلم من أجل تحقيق نتائج التعلم وأهداف التعلم على المرجوة. عقيب (٢٠١٣: ٧٠). استراتيجيات التعلم هي الأساليب التي سيختارها المعلم ويستخدمها لنقل مادة الدرس، بحيث تسهل على الطلاب تلقي مادة الدرس وفهمها بحيث يمكن في النهاية إتقان أهداف التعلم في نهاية نشاط التعلم. قال معسكر في الحمروني (٢٠١١، ٢) إن استراتيجية التعلم هي نشاط تعليمي يجب على المعلمين والطلاب القيام به حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.
- وبناء على آراء الخبراء السابقة، خلص الباحث إلى أن استراتيجيات التعلم يمكن تفسيرها على نطاق ضيق وواسع. بعبارة ضيقة، تتشابه استراتيجيات التعلم مع أساليب التعلم، مما يعني طرق تحقيق أهداف التعلم. بشكل عام، استراتيجيات التعلم هي سلسلة من الأساليب التي سيتم استخدامها بالإضافة إلى الإجراءات التجارية الشاملة على المعلم لتوفير المعلومات على الطلاب في أنشطة التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.

٢. التعلم النشط

التعلم النشط هو أسلوب تعليمي يتضمن المزيد من نشاط الطلاب في الوصول إلى المعلومات والمعارف المختلفة التي سيتم مناقشتها ودراستها في عملية التعلم في الفصل، حتى يكتسبوا المعلومات المختلفة عن الخبرة التي يمكن أن تزيد من الفهم والكفاءة.

وأكثر من ذلك، يتيح التعلم النشط للطلاب تطوير مهارة تفكير عالية المستوى، مثل التحليل والتركيب، بالإضافة إلى تقييم أحداث التعلم المختلفة وتطبيقها في الحياة اليومية. التعلم النشط له أوجه تشابه مع نموذج التعلم باكتشاف الذات، وهو التعلم الذي يقوم به الطلاب للعثور على استنتاجاتهم الخاصة بحيث يمكن استخدامها كقيم جديدة يمكن تنفيذها في الحياة اليومية. في التعلم النشط، يمكن للمعلمين وضع أنفسهم كميسرين، وظيفتهم تسهيل التعلم للطلاب. يشارك الطلاب بشكل نشط ويلعبون دوراً في عملية التعلم، بينما يقدم المعلمون المزيد من التوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى إدارة عملية التعلم ومسارها. العمري (Amri, Sofan). يهدف التعلم النشط إلى الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب، حتى يتمكن الطلاب من تحقيق نتائج تعليمية مرضية وفقاً لخصائصهم الشخصية.

وبناء على آراء الخبراء السابقة، توصلت الباحثة إلى أن الهدف من التعلم النشط هو تمكين الطلاب من التفكير والتحليل واكتشاف فهم جديد وتقييم أحداث التعلم المختلفة، حتى يتمكن الطلاب من تنمية قدراتهم وتطبيق معارفهم في الحياة اليومية. من خلال التعلم النشط، من المتوقع تطوير جميع إمكانيات الطلاب من أجل تحقيق نتائج التعلم وفقاً لخصائصهم.

٣. استراتيجية Card Sort

چارد سورت أو فرز البطاقات هي أحد أنواع استراتيجيات التعلم المستخدمة لاختبار فهم الطلاب من خلال نشاطهم في متابعة عملية. يعد چارد سورت وارسونو و هاريانتو (Warsono & Hariyanto) مزيجاً من تقنيات التعلم النشط الفردية وتقنيات التعلم التعاوني.

يعد چارد سورت : (Silberman, Melvin L). سيلبيرمان نشاطاً تعاونياً يستخدم لتعليم المفاهيم أو خصائص التصنيف أو الحقائق حول الأشياء أو تكرار المعلومات. يستخدم المعلمون وسائل البطاقات التي تحتوي على معلومات أو أمثلة للمشكلات التي يتم تناولها في فئة واحدة أو أكثر.

يعد چارد سورت زيني (Zaini, Hisyam, dkk). بمثابة استراتيجية تعاونية يمكن استخدامها لتعليم المفاهيم أو خصائص التصنيف أو الحقائق حول الأشياء أو مراجعة المعرفة التي تم تقديمها مسبقاً.

شاهارود : (Syaharudin) ستساعد استراتيجية چارد سورت باستخدام وسائل البطاقة الطلاب على فهم المادة وزيادة الدافعية في أنشطة التعلم، لأن المعلم يعمل فقط كميسر ، بينما يتعلم الطلاب بشكل نشط مع مرافق المعلم وتوجيهاته. بناء على آراء الخبراء السابقة ، الشخص الباحثة إلى أن استراتيجية التعلم النشط من نوع چارد سورت هي نشاط تعاوني يقوم به الطلاب باستخدام وسائل البطاقة في شكل مفاهيم التعلم ، وتصنيف طبيعة الفئات المختلفة ، والكشف عن الحقائق من كائن وتكرار المعلومات التي حصل عليها الطلاب.

من المأمول أن تتيح عملية التعلم التي تطبق استراتيجية التعلم النشط من نوع البطاقة للطلاب الحصول على مزيد من المعلومات حول المواد التعليمية وممارسة المواقف والمهارة الاجتماعية كشرط للحياة في المجتمع.

٤. خطوات استراتيجية Card Sort

1. يقوم المعلم بتسليم بطاقات تحتوي على المادة الرئيسية حسب مادة الدرس. تتكون محتويات البطاقة من بطاقة رئيسية أو بطاقة تفصيلية.
 2. يتم خلط جميع البطاقات لخلطها
 3. قم بتوزيع البطاقات على الطلاب وتأكد من حصول كل منهم على واحدة (وربما اثنتين).
 4. اطلب من كل طالب التحرك للعثور على بطاقته الرئيسية من خلال مطابقتها لزملائه في الفصل.
 5. بعد استيفاء البطاقة الرئيسية وجميع البطاقات التفصيلية، اطلب من كل طالب تشكيل مجموعة ولصق النتائج على الورق المقوى بالترتيب.
 6. قم بإجراء التصحيحات معًا بعد أن تقوم جميع المجموعات بنشر نتائجها.
 7. اطلب من أحد الأشخاص المسؤولين عن المجموعة أن يشرح نتائج فرز البطاقات، ثم اطلب التعليقات من المجموعات الأخرى.
 8. إعطاء التقدير لعمل كل طالب.
 9. إجراء التوضيحات والاستنتاجات والمتابعة.
- تؤكد هذه الخطوات على نشاط الطلاب في عملية التعلم داخل الفصل، حيث يقوم الطلاب بالبحث عن نفس فئة البطاقات التي أحضرها أصدقائهم ثم يجمعونها معًا لتشكيل فئة واحدة كاملة. تحتوي البطاقة على معلومات تتعلق بالمادة. في هذا التعلم، يعمل المعلم كميسر أو يقدم التوجيه للطلاب حتى تسير عملية التعلم بشكل جيد.

٥. مزايا استراتيجية Card Sort وعيوبها

أ. مزايا استراتيجية Card Sort

مزايا استراتيجية چارد سورت كما يلي :

1. يتحكم المعلمون في الفصل بسهولة.
2. سهل التنفيذ.
3. من السهل تنظيم الفصول الدراسية.
4. يمكن أن يتابعه عدد كبير من الطلاب .
5. يشرح المعلم بسهولة بشكل جيد، يفهم الطلاب بسهولة أكبر المواد التي يتم تدريسها
6. التلاميذ أكثر حماسا في التعلم.
7. التنشئة الاجتماعية بين الطلاب أكثر يقظة ، أي بين الطلاب والطلاب الآخرين أكثر دراية .

ب. عيوب استراتيجية Card Sort

عيوب استراتيجية چارد سورت كما يلي:

1. هناك احتمال للانحراف في انتباه الطلاب ، خاصة إذا كانت هناك إجابات تجذب انتباههم. على الرغم من أنه ليس الهدف المنشود (الهدف) بمعنى أن هناك انحرافا عن الموضوع الأصلي.
2. يستغرق وقتا طويلا .
3. جعل الطلاب أقل نشاطا في إبداء الآراء.
4. إذا كان المعلم أقل قدرة على التحكم في الفصل ، فيصبح جو الفصل صاخبا.

تتمثل ميزة استراتيجية جارد سورت في رأي سيلبرمان في أن استراتيجية جارد سورت يمكن أن تثير الطلاب الذين يشعرون بالتعب بسبب وجود حركة بدنية فيها بحيث يمكن تحفيز الطلاب عند حدوث التعلم. عيب استراتيجية جارد سورت هو أنها تتطلب التحضير والوسائط في شكل بطاقات قبل حدوث النشاط ، وتستغرق الكثير من الوقت ولا يمكن اعتبار جميع الطلاب بشكل صحيح.

0. مهارة القراءة

1. مفهوم القراءة

كلمة "قراءة" اصلها "قَرَأَ - يَقرَأُ" معنى "قَرَأَ". القراءة لغة: تتبّع الكلمات نظراً، بنطق أو دون نطق. والقراءة اصطلاحاً: هي عملية فكرية عقلية هدفها الفهم، ومن ثم ترجمتها إلى مدلولاتها من الأفكار والمعاني. القراءة هي عملية التّواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي يكتبونه، ثم هناك مباشرة علاقة معرفية بين اللغة الشفوية واللغة الكتابية.

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. القراءة هي المهارة اللغوية تقبلية. القراءة مصدر للمعرفة والإنسان يحتاجها. قال جازر بورحان: "القراءة هي نتيجة تعاون عدة مهارات وهي الملاحظة والتفكير والفهم. سوى ذلك، فإن القراءة هي سلوك المتحللة الكتابة وتحليل القراءة. وهكذا فإن القراءة هي النقاط الأفكار وفهمها، أنشطة القراءة مصحوبة بانسكاب الروح في عيش المخطوطة. في البداية، أولئك الذين يقومون بنشاطهم حاسة البصر للأشخاص الطبيعي وحاسة اللمس للعميان."

وتعد القراءة مصدراً أساسياً لتعلم اللغة العربية للطلاب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدّم القراءة للطلاب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج، انطلاقاً من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملية البسيطة (المبتدأ والخبر / الفعل والفاعل غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.

والرأي العام يعتبر بأنّ القراءة هي يطبّق بين الأصوات والأحرف. أنّ هذا التعريف ظاهر و مختصر ووضوح . ولكنها هي مكانيك الأساس للقراءة. ولا ننظر أنّ فيها ليس كيفة أهداف لتطبق بين الصوت والحرف. ويمكن أنّ هذا التعريف مناسب في تحليل الطلبة الذين يتعلمون قراءة القرآن وبعد أن يتعلموا في العهد الطويل، وهم يتكلمون باللغة العربية كما كتب في القرآن العزيز، ولكنهم لا يفهمون قصد الكلمات التي تشكل الآية في القرآن.

0. أنواع القراءة

وأخيراً تقسيم القراءة من حيث طريقة الأداء العام فيها وتأديتها من القارئ إلى ثلاثة أنواع هي :

1. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي تتم دون أن يحدث القارئ صوتاً ظاهراً، إنما تمارس بالعين، والفكر فقط، مركزاً على الفهم الدقيق لما يقرأ. وهذا النوع من القراءة هو أكثر شيوعاً في الحياة التي يمارسها الإنسان بأشكال مختلفة.

0. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي النطق الصحيح للحرف المكتوب بصوت مسموع، وواضح يؤدي إلى معنى مفهوم، مع الحرص على الدقة في نطق الكلمات، وسلامتها. ولذا تطلب القراءة الجهرية من القارئ الجيد أن يبرز للمستمع الأفكار، والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة من خلال علامات الترقيم، والسرعة المناسبة، والوقوف عند المواقف الدالة على المعنى.

0. قراءة الاستماع

في هذه القراءة يستقبل الفرد المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ أو المتحدث في موضوع ما، ويطلب هذا النوع من القراءة حسن الإصغاء والانتباه ومراعاة آداب الاستماع، مثل: تجنب التشويش أو الانشغال عمّ يقال.

0. أهمية القراءة

القراءة مهمة لتعليم اللغة العربية، لأن القراءة هي المهارة التي يمكن الاعتماد بمهارات، كما قال العشعري "تنتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية الأربع. لأن القراءة أساس ترجمة الرموز الكتابية إلى المعنى وليست فقط تحويل الرموز الكتابية إلى الصوتية".

فإن القراءة هي مفتاح العلم، ولأهمية القراءة وطلب العلم أخبر النبي ﷺ أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ولا شك أن من أهم أسبابه القراءة، ولولا القراءة لم يتعلم الإنسان ولم يحقق الحكمة من وجوده على هذه الأرض وهي عبادة الله وطاعته وعمارة هذه الأرض. ثم إن القراءة تمكن الإنسان من التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة بأحد في كثير من الأحيان.

إذن كانت القراءة هي أهم المهارات اللغوية لأن القراءة تساعد اكتساب قدرة المهارة الأخرى، مثل مهارة الطلاب في نطق الأصوات العربية، وفهم في القواعد اللغوية، وسيطرة المفردات العربية ومعانيها، وفهم ثيق الكلمات العربية.

0. أهداف القراءة

ومن أهداف القراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعد الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.

هناك هدف ما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة هو أن يكون الطلبة قادرين على القراءة بالسهولة والطلاقة وفهم المعنى بدون استخدام المعجم وأما الأهداف الخاصة فمنها :

1. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
 2. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
 3. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
 4. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
 5. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
 6. أن يقرأ النص بفهم وانطلاق دون أن تعوق علم النحو والصرف .
 7. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل. وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
 8. أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
 9. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
 10. أن يقرأ النص قراءة واسعة ابتداء من القراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.
- لوطالعنا بدقة إلى أهداف تعليم مهارة القراءة السابقة، يمكننا الاستنباط منها أن تعليم مهارة القراءة عملية نمو متدرجة حتى تصل مهارة الطلبة لقراءة أنواع النصوص وفهمها فهما جيدا دون فتح المعجم التي تحتاج إلى وقت وفير أو حفظ قوائم المفردات العديدة التي قد تكون مكلفة لديهم وتؤدي إلى تأثير سلبي بظهور السأم والملل للقراءة فيهم.

منهج البحث

1. موقع البحث وموعده
- تمت إجراءات البحث في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبيك . وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في تلك المدرسة منخفضة. وأما موعد فهو منذ تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٤ حتى الإنتهاء.

0. مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو مجال التعميم الذي يتكون من أشياء أو مواضيع لها صفات وخصائص معينة تعددها الباحث لدراستها ثم استخلاص النتائج. كان المجتمع في هذا البحث جمع التلاميذ في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبيك العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. و عددهم ٤٣ شخصا من ثاني فصلين.

والعينة هي جزء أو ممثلة من العدد والخصائص التي يمتلكها المجتمع. تم أخذ العينات في هذا البحث باستخدام تقنية أخذ العينات العشوائية (*Random sampling*) على أساس أن المجتمع تتكون من عدة مجموعات أو فصول و كلهم في المدرسة لا تعتمد على الرتبة أو متجانسة. بعد أخذ مجموعتين بشكل عشوائي، تم اختيار الفصل الثامن (الباء) لتكون الفصل التجريبي الذي تم تدريسه من خلال استخدام استراتيجية Card Sort و الفصل الثامن (ألف) كالفصل الضابط.

0. طريقة البحث

طريقة البحث هي طريقة علمية للحصول على البيانات لغرض معين حدد. طريقة البحث هي طريقة للعمل على البحث وفهم الأشياء بإجراءات معقولة وهناك الحصول على بيانات دقيقة صحة. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة الطريقة الكمية التجريبية لأنها طريقة مستخدمة للبحث عن تأثير بعض العلاجات على الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة. واختارت الباحثة طريقة التجريبي بتصميم شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*) لأنها مناسبة لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض في هذا البحث والعينة المختارة التي لا يتم تحديدها بشكل عشوائي. وفي هذا البحث أرادت الباحثة أن تعرف فعالية أثر استخدام استراتيجية Card Sort على مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبياك

تحليل البيانات

بناء على الجدول السابق ، يبدأ البحث النشاط بافتتاح يتضمن إلقاء التحية والدعاء والحضور ثم يستمر في أنشطة الإدراك ونقل أهداف التعلم وتحفيز الطلاب على التركيز على المادة المراد شرحها. وقبل بدء الدرس ، يعطي المعلم أسئلة الاختبار المسبق أولاً.

في النشاط الرئيسي، تتحقق الباحثة من احتياجات الطلاب ومعرفتهم وخبراتهم ، ويجمعون المهام المعقدة التي يرغب الطلاب في إتقانها بعدة أجزاء محددة، وبعد ذلك يقرأ المعلم النص ويشرحه ويركز على تقديم المساعدة للجوانب التي لم يتقنها الطلاب حول مادة نصوص القصة العربية. مع نص قصة القراءة التي تم تقديمها، يوجه المعلم شيفاً لإكمالها بطريقة جديدة موضحة من خلال إعطاء نماذج حتى يتمكن الطلاب من التعلم من النموذج الذي تعرضه استراتيجية Card Sort. يرد المعلم بإعطاء الطلاب الفرصة لقراءة نص القصة العربية في المقدمة، ويعمل المعلم كميسر كمحفز ويقدم التوجيه للطلاب. وفي نهاية النشاط الرئيسي، يلخص المعلم مع الطلاب استنتاجات حول نص القصة العربية الذي تمت دراسته. قام المعلم بتقسيم الطلاب إلى ٥ مجموعات مكونة من ٦/٧ طلاب لترجمة ومطابقة البطاقات المصورة التي تطابق نص القصة العربية ولكل مجموعة طالب واحد كممثل لنقل الأسباب المتعلقة بنتائج مناقشة مادة نص القصة العربية شفها أمام الفصل.

واختتام الأنشطة بعد عرض المادة والانتها من التعلم باستخدام استراتيجية Card Sort تعطي الباحثة مهمة القيام ب ٢٠ سؤالاً متعدد الخيارات في اللقاء الرابع كالاختبار البعدي بإعطاء الواجبات المنزلية وكذلك اختتام الدرس ثم التحية. الأحداث في أنشطة تعلم القراءة باستخدام استراتيجية Card Sort هي أن المعلم أكثر كثافة في التوجيه. لأنه في التعلم باستخدام نظرية فيجوتسكي، لم يعد المعلم يعمل كمركز معلومات. عندما يدير المعلم الفصول الدراسية للعثور على معارف ومهارات جديدة للطلاب، يحتاج المعلم إلى مزيد من الاهتمام والتوجيه للطلاب حتى تتوافق أهداف التعلم مع ما يتم تطبيقه. ومع ذلك، هناك مزايا لاستخدام هذه الطريقة ، وهي زيادة تعلم الطلاب في القراءة، وفهم الطلاب بسهولة أكبر لتعلم القراءة وسهولة القيام بمهمة تحقيق أهداف التعلم.

التحليل الوصفي

Descriptive Statistics				
	N	Minimum	Maximum	Mean Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	21	25	80	54.52 14.569

Post-Test Eksperimen	21	50	100	68.81	17.529
Pre-Test Kontrol	22	25	75	51.59	12.667
Post-Test Kontrol	22	40	85	59.32	12.752
Valid N (listwise)	21				

استنادا إلى الجدول السابق، نتائج التحليل الوصفي بعد استخدام استراتيجية Card Sort التلاميذ لديهم اهتمام ونشط في تعلم اللغة العربية خاصة في تعلم قراءة اللصوص العربية و تمكن رؤيتها بناء على الرسوم البيانية لتحليل البيانات الوصفية، ومتوسط الاختبار القبلي للفصل التجريبي (٥٤,٥٢) أكبر من متوسط الاختبار البعدي الفصل الضابط قبل الاختبار (٥١,٥٩) ومعدل الاختبار البعدي للفصل التجريبي (٦٨,٨١) أكبر من متوسط الفصل الضابط (٥٩,٣٢) .
 جدول ٤,١١

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
				95% Confidence Interval of the Difference					
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower Upper
Hasil Belajar Siswa	Equal variances assumed	2.134	.152	2.037	41	.048	9.491	4.659	.083 18.899
	Equal variances not assumed			2.023	36.451	.051	9.491	4.693	-.022 19.005

بناء على الجدول السابق، فإن قيمة الدلالة أو الاحتمال (Sig.2 tailed) هي $0.048 > 0.05$ ، مما يعني أن هناك فرقا بين متوسط نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام استراتيجية Card Sort. لذلك، ثم يتم قبول (1H) ويتم رفض (Ho)، ثم يوجد أثر استخدام استراتيجية Card Sort لترقية تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ ليبيا

خاتمة

1. نتائج البحث

- بناءً على وصف نتائج البحث الذي نفذته الباحثة حول أثر استخدام استراتيجية card sort لترقية تعليم مهارة القراءة لدى التلاميذ، يمكن للبحث صياغ الاستنتاجات التالية:
1. بعد استخدام استراتيجية Card sort في ترقية تعليم مهارة القراءة، يكون لدى الطلاب اهتمام ونشاط وزيادة الفهم في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبياك يعتبر تنفيذ هذه الاستراتيجية جيداً وفعالاً للغاية.
 2. بعد استخدام استراتيجية card sort في تربية تعليم مهارة القراءة للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبياك، تمكن رؤيته من متوسط النتيجة (متوسط) بعد الاختبار في الفصل التجريبي باستخدام استراتيجية card sort التي تم الحصول عليها ٦٨,٨١ وتم الحصول على النتيجة المتوسطة لوظائف الفصل الضابط التي لا تستخدم استراتيجية card sort ٥٤,٥٢.
 3. بناءً على نتائج البيانات المذكورة السابقة، يتم الحصول على قيمة (siginifikasni) (sig) $0.05 > 0.000$ بحيث يمكن استنتاج أن قيمة الأهمية أصغر من $0.05 > 0$ ، ثم يتم قبول (1H) ويتم رفض (Ho)، فيوجد أثر استخدام استراتيجية card sort لترقية تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ لبياك.

المراجع

- إبراهيم، اياد عبد المجيد. المهارات الأساسية في اللغة العربية. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٥.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: مكتبة الف لاح، ٢٠١٥.
- الله، عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جال. أهمية القراءة. يمان: المنهال، ٢٠٠٩.
- الناقعة، محمود كامل. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: الجامعة القراء، ٢٠٠٣.
- سوتين، دينا إندينا و. "عطاقتلما تصقلا قليسو مادختسا رثاً ءارقلا قراهم بلع ذيملاتلا قردق في ءعطاقتلما ءصقلا قليسو مادختسا رثاً زومرلا نم ءعوممج ءغللا نأ ه ءغلل هلبقن يذلا فيرعتلا نأ لاإ. اهيف لوقلا باهسلإ لمحلا، ءيرئك تافيرعت ءغلل لاصتلاا قيقتح لجأ نم، اتهلالاد بلع ءنيعم ءف"، ٢٠١٨، ٣٩-٤٨.
- عبدالرحمن، بن الفوزان إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: مكتبة الفلا، ٢٠١٥.
- علي، ري ونس فتحي. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة، مصر: دار الثقافة للطباعة و النشر، ١٩٨١.
- "مجلة الفيصل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، ٢٠٠١، ٣٥.
- محسن علي عطية. استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.
- هشيم، العشعري. "الألعاب اللغوية لتعليم مهارة القراءة (2013): 30: 2598 8735 4: Al Qodiri
- Amri, Sofan. 2015. *Implementasi Pembelajaran Aktif dalam Kurikulum 2013*. Prestasi Pustakaraya. Jakarta: prestasi pustaka, 2015). 39.
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 129.
- Ce Gunawan, *Mahir Menggunakan SPSS (Mudah Mengolah Data Dengan IBM SPSS Statistic 25)* (Bandung: Pustaka Progressif, 2020), 80.
- Djaali, *Pengukuran Dalam Bidang Pendidikan* (jakarta: Grasindo, 2015), 16.
- Elfrianto, *Metode Penelitian Pendidikan* (Medan: Umsu prees, 2022), 46.
- Hisyam Zaini dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif* (Yogyakarta: CTSD, 2002), 50.
- Ismail SM. *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*. (Semarang: RaSAIL Media Group, 2008), 88-89

- Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), 175.
- Isnawan, *KUASI-EKSPERIMEN*, 26.
- J.S Kamdhi, *Terampil Berwicara*. (Jakarta: Grasindo, 2003), 96.
- Jogiyanto, *Filosofi, Pendekatan dan Penerapan Pembelajaran Metode Kasus untuk Dosen dan Mahasiswa*, (Yogyakarta: CV Andi Offset, 2007), 12.
- Luthfiyah, *Penerapan Metode Silent Way dalam Meningkatkan Kemampuan berbahasa Arab di MI*. Miftahul Ulum Karang Semanding Balung, Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar, Prodi PGMI-Fakultas Tarbiyah-UIJ, Vol. 5, No.2 2020) p-ISSN : 2502-8383
- Melvin L Silberman. *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif*. (Bandung: Nuansa Cendekia. 2016), 11-12.
- Munawwir, A.W. *Kamus Al-Munawir* (Surabaya: Pustaka Progressif, 2007), 354.
- Muhsyanur, *Membaca Suatu Keterampilan Berbahasa Reseptif*, ed. Buginese Art-Yogyakarta (Yogyakarta, 2014), 10.
- Muhamad Galang Isnawan, *KUASI-EKSPERIMEN* (lombok: Nashir Al-Kutub Indonesia, 2020), 19.
- Nur Jannah, *Penerapan Strategi TGT Dalam Pembelajaran Qira'ah* (Study Eksperimen Di MTs Lab Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta), (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, 2007), 74 .
- Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), 132.
- Rahayu S. Hidayat, *Pengetesan Kemampuan Membaca Secara Komunikatif*, Seri ILDEP (Jakarta: Intermasa, 1990), 17.
- Sumiati dan Asra, *Metode Pembelajaran* (Bandung: cv Wacana Prima. 2008), 6.
- Silberman, Melvin L. *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif*. (Bandung: Nuansa Cendekia, 2016). 169-170.
- Syahrudin. *Media, Model dan Strategi Pembelajaran Inovatif*. (Bandung: Yrama Widya, 2008). 1.
- Sultonatun Nashiroh, *Peningkatan Maharah Qira'ah Melalui Strategi Card Sort di MTs Assalaam Gandakan Kranggan Temanggung*, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah), 70.
- Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), 6.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2014), 117.
- Warsono & Hariyanto. *Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013). 47.
- Wahyuni. *Strategi Pembelajaran*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), 14
- Yusrizal & Rahmawati, *Tes Hasil Belajar*. (Aceh: Bandar Publishing, 2020), 1.
- Zaini, Hisyam, dkk. *Strategi Pembelajaran Aktif*. (Yogyakarta: Insan Madani, 2008). 50.